مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧

الإقناعيّة البلاغيّة في خطابات حسن نصر الله وعبد الملك الحوثيّ

أحلام عبد الله محمد العجمي

جامعة صنعاء – كلية التربية– قسم الدراسات العربية – أدب ونقد

البريد الإلكتروني Email : Ly6276397@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الإقناعيّة – النظميّة – البيانيّة - البديعيّة

كيفية اقتباس البحث

العجمي، أحلام عبد الله محمد، الإقناعيّة البلاغيّة في خطابات حسن نصر الله وعبد الملك الحوثيّ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Rhetorical Effectiveness in the Discourse of Hassan Nasrallah and Abdul-Malik Al-Houthi

Ahllam Abdullah Mohammed Al-Ajmi
Department of Arabic Studies "Literature and Criticism" - Faculty of Education - Sana'a University - Yemen.

Keywords : Persuasiveness – Systematic – Rhetorical- Equative

How To Cite This Article
Al-Ajmi, Ahllam Abdullah Mohammed, Rhetorical Effectiveness in the Discourse of Hassan Nasrallah and Abdul-Malik Al-Houthi ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

ABSTRACT:

Undoubtedly, Arabic rhetoric represents the essence of oratory and persuasion, as it is the tongue that expresses ideas and feelings with all beauty and clarity. In oratory, it's not enough for ideas to be profound and significant; they must be expressed with eloquence that engages and convinces the audience.

The speeches of Sayyed Hassan Nasrallah and Abdul-Malik Al-Houthi have been distinguished by high eloquence, and a resistant discourse against the Zionist-American enemy. These speeches have been able to inspire their audience and strengthen their resolve in the face of challenges, relying on aesthetic and rhetorical devices, exceeding the requirements of communication without falling into ambiguity or diminishing impact and persuasion. This can be attributed to the use of figurative language, starting from attributes and descriptions to simile, metaphor, allegory, and metonymy... as well as the use of contrast between meanings (antithesis) and the selection of expressive words". Modern rhetoric has transcended the limited function of organizational, stylistic, and figurative devices to express, clarify, or approximate

meaning, or to merely provide aesthetic stimulation and emotional pleasure. It now recognizes another function, a latent power within the effectiveness of rhetorical devices: the persuasive function. This function aims to influence the recipient with persuasive energy and force, thereby uniting them with the speaker. The recipient is then convinced by the issues and ideas presented, and their mind, emotions, and consequently, behavior are directed toward these issues and ideas. This is achieved through a mental stimulation that goes beyond mere artistic enjoyment to genuine conviction, firmly establishing the values, meanings, and ideas embedded in the rhetorical devices within the recipient's psyche and deep intellect.

الملخص:

ممّا لا شكّ فيه أن البلاغة العربية تمثل جوهر الخطابة والإقناع، فهي اللسان الذي يعبر عن الأفكار والمشاعر بكل جمال ووضوح، وفي الخطابة لا يكفي أن تكون الأفكار عميقة ومهمة، بل يجب أن يُعبّر عنها ببلاغة تجعل المستمعين يتفاعلون معها ويقتنعون بها.

وإن خطابات السّيدين حسن نصر الله وعبد الملك الحوثي قد تميزت ببلاغة عالية، وخطاب مقاوم ضدّ العدو الصهيوني الأمريكي، وهذه الخطابات استطاعت أن تلهم جمهورها، وتقوي عزائمهم في مواجهات التحديات عامة معتمدة على الجماليات والأساليب البلاغيّة الزائدة على متطلبات التوصيل دون أن يوقع في الغموض والبعد عن التأثير والإقناع، ويمكن إرجاع جانب من ذلك إلى الصورة البيانيّة ابتداءً من النعوت والأوصاف إلى التشبيه والاستعارة والمجاز والكناية...وكما يرجع جانب منها إلى المقابلة بين المعاني (الطباق) واختيار الألفاظ المعبرة.

تجاوز الدرس البلاغي الحديث قصر وظيفة الأساليب التنظيمية والبيانية والبديعية لبيان المعنى، أو توضيحه، أو تقريب فحواه، أو الوظيفة الجمالية بما تحدثه في العقل من حِراك ذهن، وفي الواجدان من لذة شعورية إلى وظيفة أخرى، كطاقة كامنة في فعالية الأساليب البلاغية وهي الوظيفة الإقناعية والتأثير على المتلقي بطاقات وشحنات إقناعية تتوحد من خلالها مع الخطيب، فيقتنع بما يبثه من القضايا والأفكار، ويتوجه ذهنه ووجدانه، ومن ثم سلوكه إلى وجهات هذه القضايا وتلك الأفكار، ذلك من خلال ما تحدثه هذه الوظيفة من حِراك ذهني يتجاوز طور المتعة الفنية إلى طور الإقتناع، وترسيخ مضامين القيم والمعاني والأفكار المتضمنة في الأساليب البلاغية في نفس المتلقي وفي أعماق ذهنه

المقدمة:

البلاغة هي روح الخطابة، والإقناع هو ثمرة الإبداع، وفي خطابات السّيدين حسن نصر الله وعبد الملك الحوثي، نجد أن البلاغة ليست مجرد أداة للتعبير، بل هي قوة إقناعية تستطيع أن تغير مسار الأحداث وتلهب مشاعر الجماهير، وفي هذا البحث ، سنحاول أن نكشف عن أسرار الإقناعية البلاغية في خطاباتهما، وتكمن مشكلة البحث في كيفية وصف تحليل الإقناعيّة البلاغيّة في هذه الخطابات، وكيف يتم توظيفها لإقناع الجماهير، وترجع أهمية هذه البحث أنه ساعدنا على فهم كيفية تأثير هذه الخطابات على الجماهير، وكيفية استخدم البلاغة كأداة إقناعيّة فعالة، والهدف من هذا البحث تحليل ووصف الإقناعيّة البلاغيّة في هذه الخطابات، وتحديد الأساليب البلاغيّة التي يستخدمها؛ لإقناع الجماهير، وسيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لدراسة الإقناعيّة البلاغيّة وأساليبها تحت الأقسام الثلاثة: المعاني والبيان والبديع ، من خلال تحليل النصوص الخطابية وتفسير الأساليب البلاغية المستخدمة فيها، ولقد وقفت على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت خطابات السّيد حسن نصر الله والتي منها: توظيف لغة الجسد كآلية للحرب النفسية في الخطاب السّياسي– خطابات حسن نصر الله أنموذجا، شايب طيب، جسور المعرفة، المجلد ٧، عدد ٣، سبتمبر ٢٠٢١م، والمستوى المعجمي وأبعاده الفكرية في خطاب السّيد حسن نصر الله، حسين مهتدي، ومهدي حسن شمص، ومها خيربك، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد ١٥، العدد ١، ١٥/ ٣/ ٢٠٠٣، بالإضافة إلى الابعاد التداولية في الخطاب السّياسي للسيد حسن نصر الله، حسين مهتدي، ومهدي حسن شمص، ومها خيربك، مجلة بحوث في اللغة العربية، إيران، المجلد ١٥، العدد ٢٨، يونيو ٢٠٢٣م

بينما لم أعثر على دراسة مستقلة لخطابات السّيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي– رضوان الله عليه– ،ولعل السبب في ذلك – من وجهة نظري – يرجع إلى الهجمة الشرسة التي تعرضت لها المسيرة القرآنية وقيادتها المباركة في جميع المجالات السياسية والثقافية والدينية مما جعل أغلب الباحثين الذين يخافون على مصالحهم يتهيبون دراسة تلك الخطابات هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن أغلب من يمتلكون القرار في الجامعات العربية يرفضون مثل هذه العناوين بتوجيهات سياسية وبدوافع مذهبية، وحتى لا يغضب منهم سادتهم من اليهود والنصارى الذين أعلنوا التطبيع معهم.

إقناعية النظـم " علم المعاني":

إنّ أهم ما يسترعي انتباه المتلقي في خطابات السّيدين حسن نصر الله وعبد الملك الحوثي هي تلك الخصوصية البلاغية التي تظهر تميزها عن غيرها من الخطابات من حيث النظم والتأليف اللذان عني بهما علم المعاني الذي عرفه البلاغيون بقولهم: هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال؛ أيّ أنّه العلم الذي يبحث في أحوال اللفظ، ويبين كيف تكون هذه أحوال واقعة في الكلام موقعًا تطابق دواعي النفس؟ ولم تأتٍ زائدة ثقيلة، ولا متكلفة كريهة، وهذه الأحوال هي التي نسميها الخصائص أو الكيفيات أو الهيئات (١).

والكلام من حيث النظم والتأليف إمّا خبر أو إنشاء ولا ثالث لهما، وقد بين البلاغيون أنّ الخبر هو ما احتمل الصدق والكذب، أمّا الإنشاء فهو ما كان ضدّ مفهوم الخبر؛ أذ لا يحتمل الصدق والكذب، وقد قدروا ذلك بقولهم: (إن الكلام إمّا خبر، أو إنشاء؛ لأنّه: ما أن يكون لشبته خارج تطابقه أو لا يكون لها خارج، الأول الخبر والثاني الإنشاء) (٢).

ومن تقسيمات الخبر تقسيمه إلى جملة أسمية وفعلية (٣):

الجملـة الفعليـة: ما تركبت من فعل وفاعل، أو من فعل ونائب فاعل وهي موضوعة لإفادة التجدد والحدوث في زمن معين، ولقد شاع استخدامها عند السّيدين ولكنّها أكثر شيوعًا عند السّيد عبد الملك؛ لشدة تحمسه وتشوقه لبناء حياة كريمة خالية من الوصايات والمداهنات، قائمة على تعاليم الدين الإسلامي، ومن أمثلتها عند السّيد حسن قوله بعد إعلان ترام القدس عاصمة لإسرائيل، وعندما حدث انتفاضات في مناطق متعددة منها اليمن ولبنان: « **نشهد اليوم انتفاضة حقيقية في الروح وفي الفكر، وفي الموقف، وفي الإرادة، وفي الميدان، وفي الشارع، فيها مسلمون ومسيحيون يتضامنون بقوة للدفاع عن مقدساتهم**» (٤). التي خرجت عن الغرض التقريري إلى التعبير عن الوحدة الوطنية والتضامن بين المسلمين والمسيحيين في الدفاع عن القدس والمقدسات، وتأكيد شمولية الانتفاضة الحقيقية في مختلف المجالات: " **الروح، الفكر، الموقف، الإرادة، الميدان، الشارع**" مما يعبر عن عمق الانتفاضة واتساعها، هادفًا بهذه الروحية المرحة إلى إقناع المتلقي بأهمية الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين، وتشجيعهم على التضامن والمشاركة في الدفاع عن المقدسات، ورفع راية الجهاد والمقاومة في سبيله.

وإلى وصفه للمقاومة قال: « **تفكر وتخطط وتواكب وتدرس كل المستجدات وكل التطورات، وكل إمكانات العدو وقدرات العدو، وتبرمج وتعيد النظر دائمًا في خططها وبرامجها وهياكلها وتدرب وتتسلح بأفضل نوع من السلاح**»(٥) كلها جمل فعلية معطوفة على بعضها البعض بواسطة حروف العطف لتصف أفعال المقاومة، وقد حملت هذه الجمل عدة أغراض بلاغية منها: التأكيد

على أهمية التخطيط والاستعداد في مواجهة العدو، والتسلح بأفضل نوع من السلاح، وقد هدف من خلال هذه الجملة إلى تأكيد القوة الدفاعية للمقاومة؛ لربط الشعب بها وتوثيق أواصر الثقة بينهما؛ ليكون هدفهم واحد هو العدو الإسرائيلي.

ومما سبق نلاحظ خلو الجملتين من المؤكدات؛ لأنّ السّيد حسن لا يريد أن ينزل المتلقي منزلة الجاهل بواقعه وما يجري من حوله من أحداث، بل قصد المشاركة الوجدانية والفكرية فيما بين المقاومة والطوائف الأخرى.

أما الجمل الحالية المثبتة فظاهرة وبقوة عند السّيد عبد الملك ومنها: «**ندرك قيمة الشهادة في سبيل الله فيما تمثله من قيمة معنوية مهمة وتضحية وعطاء في مستوى القيمة المهمة لهذا الإنسان**» [٦] وعلى الرغم من خلوها من المؤكدات إلاّ أنّها تؤكد القيمة المعنوية للشهادة، ولكون الجملة حالية فهي تربط حال المتلقي بهذه القيمة واستشعارها الآني، كل هذا لجعله عضو فيمن يدركون هذه القيمة، ويدركون أنّها لن تحدث إلا بالتضحية والعطاء في سبيل الله.

وللتعبير عمّا يجب أن يكون مستقبلًا قال مصدرًا للجملة بالفعل المضارع: «**نحتاج إلى حالة استنهاض مستمرة**» [٧]. فالجملة توضح الحاجة إلى العمل والتحرك إزاء الأحداث الجارية، ومنها العدوان على اليمن، وتهدف الجملة إقناعيًا إلى إقناع المتلقي بأهمية العمل المستمر والمستدام، وتحفيزهم على اتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لمواجهة كل الأحداث والهجمات على الأمة الإسلامية.

الجملة الاسمية: وهي تركبت من مبتدأ وخبر، وهي تفيد بأصل وضعها ثبوت شيء لشيء ليس غير، من دون نظر إلى تجدد ولا استمرار، وهي شائعة عند السّيد حسن؛ لأن حالته كزعيم للمقاومة، وحالته مجاهدًا، وحالة متلقيه ثابتة في مقاومتها وراسخة رسوخ الجبال الرواسي حيث يقول: «**في مواجهة إسرائيل: نحن أقوياء، نحن قوة، وازددنا قوة**» [٨]. فـ " **نحن أقوياء** " و" **نحن قوة** "جملتان اسميتان لها عدة أغراض بلاغية، منها: التأكيد على قوة وتصمم المقاومة في مواجهة التحديات الإسرائيلية، وللتعبير عن الثقة الكبيرة بالنفس في القدرة على المواجهة فهي جزء من الهوية الجهادية والمعنوية الثابتة.

وللحب المستدام للقدس نجده مدافعًا حيث يقول: «**القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، حائط مبكى فوق الأرض وتحت الأرض، وحد الأرض، هذا منتهي**» [٩] بجملتين اسميتين تحملا في ثناياها عده أغراض بلاغية منها: الرفض والاستنكار لأحقية إسرائيل في القدس، والتأكيد على الأحقية الفلسطينية، وتهدفان إقناعيًا إلى رفض المتلقي الادعاء الإسرائيلي بأنّ القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وأنّ القدس هي القضية المركزية في الصراع العربي الإسرائيلي ويجب مناصرتها.

أمّا السّيد عبد الملك فجملة الإسمية عنده تتميز بالهدوء العاطفي؛ لأنّه سخرها لوصف أحوال الناس بلغة لينه تجعل المتلقي يتقبل وجود الفكرة في مجتمعه حين سماعها وبالتفكير البناء قد يجدها في بيته وفي دواخل نفسه؛ ففي سياق تعجيبي من وضع الكثير من الناس الذين يراعون الرقابة الأمنية، والمخاوف النفسية، متجاهلين الرقابة الإلهية يقول: « **البعض من الناس قد يكون انضباطه في هذه الحياة والتزامه في هذه الحياة في حدود المخاوف النفسية، والمخاوف الأمنية**»[١٠] فالجملة تقدم تحليلًا نفسيًا لسلوك بعض الناس، وتوضح أن انضباطهم والتزامهم قد يكون نابعًا من مخاوف نفسية وأمنية، والهدف الاقناعي استشعار الرقابة الإلهية ؛ لأنّ الله أحق بهذا الاستشعار فهو مالك هذا الكون ومحيط علمه بكل ما فيه.

كما سخر الجملة الأسمية للدعوة للديمومة على أعمال فيها صلاحنا ونجاتنا فقال: «**قيمة النعم في أن نكون أمة قوية، وفي أن نكون أمة حرة، وفي أن نعيش حياة طيبة**» [١١] والغرض البلاغي من الجملة الاسمية: تحديد معايير قيمة النعم وهي: " **القوة، الحرية، الحياة الطيبة**"، وقد هدف إلى إقناع المتلقي بأنّ النعم بحاجة لمن يستثمرها، وبهذا الاستثمار تتحقق القوة والحرية والازدهار، ولن يحدث هذا إلاّ إذا استمرينا في الاستثمار استمرار الجملة الأسمية.

أمّا الانشاء فهو قسمان: طلبيّ، وغير طلبيّ، وذلك لأنّه إن استدعى الكلام الذي تقوله شيئًا غير حاصل عند النطق؛ فهو الطلبيّ، ألا ترى أنّك إذا قلت لغيرك: أكتب الدرس. فإنّ هذا القول يستدعي شيئًا غير حاصل عند تلفظك به؛ لأنّ الذي تخاطبه لم يكن قد كتب الدرس، ولو كان قد كتب الدرس؛ لكان كلامك تحصيل حاصل، لأفائدة منه [١٢].

أمّا إذا كان الإنشاء لا يستدعي أمرًا حاصلًا عند الطلب، فهو إنشاء غير طلبيّ، وذلك كالتعجب، والمدح، والذم، والدعاء، وصيغ العقود، والقسم، وبعض افعال المقاربة، وهي: (كاد) (وكرب)، وأفعال الرجاء: (عسى) و(حرى) و(اخلولق)[١٣] .

وهذا القسم لا يبحث فيه البلاغيون؛ لأنّه لا تتعلق فيه مباحث بيانية، ولأنّ أكثر صيغه هي في أصلها أخبار، اللّهم إلا أفعال الرجاء وصيغة القسم، وإنّما يقصرون بحثهم على القسم الأول . وهو الإنشاء الطلبيّ . وينحصر في خمسة مباحث: الأمر، والنهي، والتمني، والاستفهام، والنداء .[١٤]

ولهذا دارت الدراسة في هذا البحث حول الاساليب الطلبية، ومنها:

١-أسلوب الأمر:

ومن أنواع الإنشاء الأمر، والأصح أن صيغته من المقترنة باللام وغيرها موضوعة لطلب الفعل إيجابًا أو ندبًا استعلاء أي على طريق طلب العلو وعد الأمر نفسه عاليًا سواء كان كذلك في

نفس الأمر أم لا لتبادر الفهم عند سماع صيغته إلى ذلك والتبادر علامة الحقيقة [١٥]، ولقد كثر استخدام أسلوب الأمر في خطابات السّيدين؛ لما يشتمل عليه من الحث والتحريض ولفت الانتباه لبعض القصور الذي قد يصدر عن المتلقي... وغيرها، ومما ورد عند السّيد حسن: «**اعرفوا قيمة حضوركم في الميادين وفي الساحات وفي التظاهرات وفي الاعتصامات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وبكل أشكال التعبير؛ لأن الرهان كان أنكم نسيتم، وأنكم تخليتم، وأنكم تعبتم حتى عن أضعف الإيمان**»[١٦] فالجملة تحمل رسالة قوية ومؤثرة، وتحث على المشاركة الفعالة في الحياة العامة، سواء في الميادين أو الساحات أو التظاهرات أو الاعتصامات أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وتخرج هذه الجملة عن معناها الحقيقي إلى التحفيز الذي يهدف إلى تحفيز المتلقي للمشاركة الفعالة في الحياة، وتعزيز الشعور بالمسؤولية لديهم.

وعن فضل الشهداء وارتباطهم بواقعهم وأهلهم قال: « **ثقوا تمامًا أن شهداءكم اليوم فرحون لفرحكم، وما يسعدهم ويدخل البهجة إلى قلوبهم أن يروا البسمة في وجوهكم، والبشرى في أرواحكم، والفرح في محافلكم**»[١٧] ، وهذه الجملة طلبية خرجت عن معناها الأصلي إلى عدة معانٍ أخرى أهمها: التعبير عن مشاعر الشهداء وفرحهم بفرح الأحياء، وعن الرضا عن أهاليهم وذويهم عندما يرون البصمة الايجابية في وجوههم، والبشرى في أرواحهم، والفرح في محافلهم، وتهدف إقناعيًا إلى تعزيز قوة الارتباط بين الشهداء وبين من يسير على نهجهم في الدفاع عن أي قضية عادلة هدفها رفع راية الحق والعدل

ومما شاع عند السّيد عبد الملك توظيف أسلوب الأمر في مواضع الأمر بالعروف والنهي عن المنكر فمن وحي القرآن الكريم ومن قولة تعالى: ﴿ **أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ** ﴾ (الحديد:١٦] بيّن أن الكثير من الناس وصلوا إلى مرحلة قسوة القلوب التي تقف حاجزًا أمامهم فتمنعهم عن هدى الله وتدبر آياته: حيث قال:« **فنحن يجب أن نحذر من هذه الحالة التي قد تطرأ على الكثير منا**»[١٨] فالأمر حمل معنى النصح والإرشاد فالغرض البلاغي من هذه الجملة هو التنبيه والتحذير من حاله القسوة التي قد تطرأ على جمهور المتلقين؛ لتحفيزهم لأخذ الحيطة والحذر من هذه الحالة، وتشير إلى أهمية الوعي بها والتصدي لها.

وتحت عنوان "**بأي من هذه النعم يمكن أن تكذّب؟!**" تحدث السّيد عبد الملك عن أصل الإنسان مادّيًا، فوضح أن الإنسان مركب من عناصر بسيطة من الطين التي في قيمتها المادية لا تساوي شيئًا، ثم عقب بجملة طلبية فقال: « **فالإنسان عليه أن يستشعر تكريم الله له، نعمة الله**

العظيمة علية» [١٩] والغرض البلاغي لهذا الأمر هو: توجيه النصح والإرشاد بأهمية استشعار تكريم الله له ونعمه عليه، كذلك التذكير بالنعم حيث يذكر الإنسان بنعم الله عليه، ويحفزه إلى الشكر والامتنان، وهدف إقناعيًا إلى إقناع الإنسان بأهمية استشعار نعم الله وتكريمه وتحفيزه إلى الشكر والامتنان لله سبحانه وتعالى.

٢-أسلوب النهي:

ومن أنواع الإنشاء النهي، وهو طلب الكف عن الفعل تحريمًا أو كراهة على جهة الاستعلاء على حدّ ما سبق في الأمر وحرفه (لا) الجازمة، وقد يستعمل في غير طلب الكفّ والترك مجازًا كالتهديد، كقولك لمن لا يمتثل أمرك (لا تمتثل أمري) ، وكالتقليل، نحو: ﴿ **لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ** ﴾ [الحجر:٨٨] أيّ فهو قليل حقير، والدعاء، نحو:﴿ **رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا** ﴾ [آل عمران: ٨] ، والإرشاد، نحو: ﴿**لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ**﴾ [المائدة: ١٠١] ، والبيان للعاقبة، نحو: ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**﴾ [آل عمران:١٦٩] ، أيّ عاقبة الجهاد الحياة لا الموت[٢٠]. ولقد وظف السّيدان النهي في التعبير عن المواضيع الجهادية والزهدية؛ لترسيخ فكر إيمانية، وإقناع المتلقي بهذه الفكر حتى لا يبقى المتلقي في حالة من الجمود الفكري والبقاء على رأي واحد، ومما قال السّيد حسن: «**هؤلاء أيضًا ثروة ثقافية وفكرية لنا، أقرأوا وصاياهم، لا تستصغروا اعمارهم وتقولوا هذا ابن ١٦، وهذا ١٨ وهذا ١٩ ماذا سيكتب؟**» [٢١]، ظهر النهي في: " **لا تستصغروا أعمارهم**" الذي خرج إلى عدة أغراض منها: تغيير النظرة للشهداء الشباب، وعدم التقليل من شأنهم بسبب أعمارهم، والهدف الإقناعي من هذا النهي إقناع المتلقي بأن الشهداء الشباب لديهم قيمة كبيرة، وتأثير كبير، ويستحقوا أعلى مراتب التقدير والاحترام، بغض النظر عن أعمارهم، والدليل على خبرتهم الواسعة بذل نفوسهم في سبيل الله مقابل جنة عرضها السماء والارض.

وقال بعد ذكره لقوله تعالى: آ ﴿**تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ۖ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ**﴾ [الملك:٨]: «**الملائكة يسألونهم خزان النار (ألم يأتكم نذير) أيّ، لم يأتي إليكم أحد كلمكم أو نبهكم أو أنذركم، يا جماعة خافوا الله، واتقوا الله فلا تعصوا، ولا تذنبوا، ولا تفعلوا الحرام، لا تقتلوا، لا تزنوا، لا تتعاطوا المخدرات، ولا تأكلوا المال العام ولا تعتدوا على الناس، ولا تؤذوا الناس، ألم يكلمكم أحد**» [٢٢]. تعددت في هذه العبارة المنهيات لهدف واحد وغرض بلاغي واحد هو: التحذير من العواقب الوخيمة لارتكاب المعاصي والذنوب، وتحفيز المتلقي للابتعاد عنها، والالتزام بطاعة الله تعالى، الهدف الإقناعي: هو تغيير السلوك والمشاعر والمواقف لدى المتلقي، وجعله أكثر إلتزامًا بطاعة الله تعالى والابتعاد عن المعاصي والذنوب.

وللتنبيه من التقصير والغفلة استخدم السّيد عبد الملك النهي، حيث قال: «**لا تفرطوا في اتباعه، لا تقصروا في في اتباعه، لا تنحرفوا عن اتباعه**» [٢٣] النهي هو الجمل التالية:

-"**لا تفرطوا في اتباعه**": نهى عن الإفراط أو التشدّد في اتباع القرآن.

-" **لا تقصروا**": نهي عن التقصير أو الإهمال في اتباع القرآن.

-" **لا تنحرفوا**": نهى عن الانحراف أو الابتعاد عن الطريق الصحيح في اتباع القرآن.

والغرض من النهي هو التوجيه؛ لاتباع القرآن بطريقة متوازنة وصحيحة، حيث خرج النهي عن معناه الحقيقي كنهي مباشر إلى تقرير الحالة أو وصف الطريقة المثلى، لاتباع القرآن.

وقال منبهًا- أيضًا: «**فلا تكن متكبرًا، لا تكن مستهترًا تجاه هذه النعم، لا تكن وكأنه ليس له الفضل عليك**» [٢٤]. النهي يظهر في الجمل التالية:

-(فلا تكن مستهترًا تجاه هذه النعم): نهي عن الاستهتار بنعم الله.

-(لا تكن وكأنّه ليس له الفضل عليك): نهي عن النظر إلى النعم على أنّها ليست من فضل الله.

والغرض البلاغي من هذا النهي هو: التحذير من سوء استخدام النعم، والتأكيد على أهمية الشكر والاعتراف بنعم الله، والهدف الاقناعي هنا: توجيه الإنسان إلى أهمية الشكر والتواضع لله تعالى.

٣-أسلوب الاستفهام:

ومن أنواع الإنشاء الاستفهام وهو طلب الفهم وله ألفاظ وهي: الهمزة وهل وما ومن وأي وكم وكيف وأين وأنى ومتى وأيان بفتح الهمزة في الأصح ، والاستفهام قد يكون لطلب التصور وقد يكون لطلب التصديق فقط، وقد يكون لطلب أيّهما كان وهذا الحكم يختص بالهمزة لكونها الأصل وباقي الأدوات نائبة عنها[٢٥]، ولقد تردد أسلوب الاستفهام في خطابات السّيدين بشكل واضح وجلي ومما ورد عند السّيد حسن وتم توظيفه في الاستنكار والرد على التهم غير الصائبة: «**هل كانت الحجة تواجد الفلسطينيين؟**»[٢٦]، فالاستفهام استخدم لغرض بلاغي ينفي الفكرة او الأعذار التي قدمها اليهود؛ لاحتلال لبنان ، كذلك للاستنكار؛ وذلك لأنّ الاحتلال كان ١٩٤٨م والفصائل لم تتكون إلا في ١٩٧٩م ،والهدف الإقناعي يتمثل في: إثارة الشك حول الحجة التي قدمتها اليهود لانتقاد حجتهم ودحضها.

ومن الاستفهامات الرائعة قوله: «**هذا الأمن الذي يعيشه الجنوب والقرى الأمامية، من الذي صنعه أيّها اللبنانيون؟ هذا خطاب للكل، لكل الناس، خصوصًا أولئك الذين يسمعون خطابات نزع سلاح المقاومة، بالحد الأدنى منذ ١٤ آب ٢٠٠٦إلى اليوم، كم مضى من الوقت حيث كانت فيه القرى الأمامية تنعم بالأمن، كل القرى الأمامية في معزل عن طائفة من يسكنها،**

مسلم أو مسيحي، شيعي أو سني أو درزي، الكل من القرى الأمامية يشعرون بالأمن والطمأنينة والأمان والسلامة والعزة والكرامة والسيادة والقوة والعنفوان، يبنون عند الطريق الشائك، ويزرعون عند الشريط الشائك، هذا من وضعه؟» [٢٧]، الاستفهام هنا يخرج عن معناه الحقيقي الى عدة أغراض منها: التأكيد على دور المقاومة ما اضفته على لبنان من تجليات النصر، والهدف الإقناعي من هذا الاستفهام: دعم المقاومة في تحقيق الأمان والاستقرار ورفض نزع السلاح.

أما السّيد عبد الملك فقد وظف الاستفهام للتحفيز وإثارة المتلقي، فقال:« **كيف يتغلب الانسان في نفسه على كل نوازع الشر ودوافع الفساد والمنكر والباطل، كيف نسيطر على هذه النفس البشرية، ونكبح جماحها، ونضبط غرائزها»** [٢٨] ، الاستفهام في الجملتين السابقتين وظف لعدة أغراض هي: التحفيز على التفكير في كيفية السيطرة على هذه التحديات، والتنبه على ضرورة إدراك أهمية التغلب على نوازع الشر ودوافع الفساد، والتقرير لتأكيد أهمية التغلب على نوازع الشر ودوافع الفساد، والتعظيم والتحذير الذي يجعل المتلقي يستعظم هذه الأمور فيحذرها وهدف إقناعيًا إلى إقناع المتلقي بأهمية التغلب على التحديات النفسية والروحية، وتحفيزه على العمل على تحسين الذات.

وتنبهًا وإثارة للتفكير النقدي قال: «**ولاءاتنا هل هي محكومة بهذا القرآن؟»** [٢٩]، الغرض البلاغي من الاستفهام هنا هو: التنبيه إلى أهمية العلاقة بين الولاءات والقرآن، كذلك تحفيز المتلقي للتفكير والتساؤل عن حقيقة العلاقة بين الولاءات والقرآن، أما الهدف الإقناعي فيظهر في إقناع المتلقي بأنّ الولاءات يجب أن تكون محكومة بالقرآن الكريم، وأن يعيد تقييم علاقته بالقرآن وولاءاته؛ لتحسينها وتصويبها.

إقناعية الأساليب البيانية:

لا شكّ أنّ علم البيان بتعبيراته البلاغية وتراكيبه الجمالية، يلعب دورًا إقناعيًا فعالًا في الخطاب، حيث يستخدم الاشعارات والتشبيهات؛ ليرسم صورة ذهنية واضحة ومؤثرة، ويجعل الأفكار أكثر وضوحًا وجاذبية، فيخاطب مشاعر المتلقي وعقله، مما يزيد من فعالية الإقناع ويجعل الرسالة أكثر تأثيرًا في النفوس.

وعلم البيان أخصّ من علم المعاني، فلذا تأخر عنه، وهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة في إيضاح الدلالة عليه بأنّ تكون بعض الطرق واضحة وبعضها أوضح، فخرج معرفة إيراده بطرق مختلفة في اللفظ والعبارة فقط والمراد بالمعنى الواحد كل معنى يدخل تحت قصد المتكلم وإرادته، فلو عرف أحد إيراد معنى

قولنا : (زيد جواد) بطرق مختلفة لم يكن بمجرد ذلك عالمًا بالبيان وبالطرق والتراكيب... ومثاله أنّا إذا أردنا إيراد معنى قولنا: (زيد جواد) مثلًا في الأصول الثلاثة تقول في طرق التشبيه : (زيد كالبحر في السخاء) ، وفي طرق الاستعارة : (رأيت بحرًا في الدار) ، وفي طرق الكناية: (زيد مضياف) ، فظهر أن مرجع البيان إلى اعتبار المبالغة في إثبات المعنى للشيء، ولمّا لم تكن كل دلالة قابلة للوضوح والخفاء احتيج إلى تقسيمها وتعيين المقصود منها بدلالة اللفظ على تمام ما وضع له [٣٠]. **وهذه الأساليب بيانها كالآتي:**

١-أسلوب التشبيه:

يعد التشبيه أحد روافد التصوير البياني، وهو من الأساليب البلاغية المهمة التي من شأنها أنّ ترفع من المستوى التداولي للنصوص من خلال دوره في التقريب بين المتباعدات أو الجمع بين معنيين متباعدين؛ لاشتراكهما في شيء ما، وقد عرف بأنّه الجمع بين شيئين الأشياء بمعنى ما بواسطة الكاف ونحوها [٣١].

وللتشبيه دور في الإقناع فقد قال عبد القاهر الجرجاني عن هذا الدور: (واعلم أن مما اتفق العقلاء عليه أن التمثيل إذا جاء في أعقاب المعاني أو برزت هي باختصار في معرضه، ونقلت عن صورها الأصلية إلى صورته، كساها أبهة، وكسبها منقبة ورفع من أقدارها، وشبّ من نارها، وضاعف قواها في تحريك النفوس لها ودعا القلوب لها واستثار لها من أقاصي الأفئدة صبابة وكلفا، وقصر الطباع على أن تعطيها محبة وشغفا، فإن كان مدحًا كان أبهى وأضخم، وأنبل في النفوس وأعظم، وأهز للعطف، وأسرع للألف، وأجلب للفرح ... وإن كان حجاجًا كان برهانه أنور، وسلطانه أقهر وبيانه أبهر ... ويبرئ العليل ويشفي العليل) [٣٢] .

وقد كان للتشبيه الإقناعي الأثر البارز في خطابات السّيد حسن التي نورد منها قوله في وصف ضعف إسرائيل: «**إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت**» [٣٣]، فقد وظف التشبيه؛ لتصوير ضعف إسرائيل وهشاشتها، وأركانه هي: المشبه إسرائيل، والمشبه به بيت العنكبوت، ووجه الشبه الضعف والهشاشة، وقد هدف إقناعيًا إلى إقناع المتلقي بضعف إسرائيل وهشاشتها؛ لإضعاف قوتها من عين من يرى أنها من أقوى الخصوم.

ومن التشبيهات التمثيلية التي عرت الأهداف الترامبية، وكشفت السياسة الأمريكية قوله: « **كلفة المقاومة أقل بكثير من كلفة الخضوع والمساومة والاستسلام، في المقاومة تبقى لك أرضك ونفطك وغازك وسيادتك وأهلك وناسك ونظامك وكرامتك وشرفك وعرضك ومستقبلك، أما المساومة والاستسلام يأخذون منّك كل شيء، يأخذون كرامتك، يذلونك في كل يوم كما يفعل ترامب بحلفائه، يمنون عليك بالحماية وبالدفاع عنك، ويحلبونك وينهبونك ويسرقونك وأنت**

تضحك » [٣٤] وهذا التشبيه ساهم في توضيح آثار وآلام الاستلام بالتشبيه بين فعل الاستسلام والمساومة وفعل ترامب مع حلفائه، وأركانه: المشبه سلوك من يستغلون ويستعبدون، من يتعاملون معهم بالمساومة والاستسلام، و المشبه به سلوك ترامب مع حلفائه، ووجه الشبه الاستغلال والنهب والتعامل بغير احترام، أداه التشبيه كما، هادفًا من وراء التشبيه إلى تحذير المتلقي من عواقب الاستسلام والمساومة بعرض آثار ذلك الطريق المعوج.

ومما سبق نجد أنّ السّيد حسن سخر التشبيه؛ لوصف الضعف الأول: جسد الضعف في إسرائيل وشبهه ببيت العنكبوت، الضفف الثاني تجسد فيمن يسيرون في خط العمالة والارتزاق لأمريكا وغيرها من دول الشرّ.

أما السّيد عبد الملك فيغلب على أسلوبه التشبيه الضمني ، وقد وظف بعناية ودقة توظيفًا يخلق جوًا من القبول والاستمالة نتيجة لما تحمله تشبيهاته من طاقة تعبيرية كبيرة ومنها قوله: « **نور الإسلام هو لحركتك في الحياة، لمواقفك، لاتجاهاتك، لأعمالك، لتصرفاتك** » [٣٥] حيث شبه نور الإسلام بالحركة أو الدليل الذي يرشد الشخص في حياته ومواقفه واتجاهاته وأعماله وتصرفاته وأركانه: المشبه نور الإسلام، والمشبه به الحركة والدليل، ووجه الشبه التوجيه والإرشاد، وقد هدف إقناعيًا إلى إقناع المتلقي أو القارئ بأهمية دور الإسلام في حياته، وأنه يمثل الدليل والتوجه الصحيح في مختلف المواقف والاتجاهات.

ومن تشبيهاته القيمة قوله:« ونجد في بقية النصوص القرآنية . مثلًا: في سورة آل عمران . انه في الظروف الحساسة والخطرة والاستثنائية يأتي الاختبار بشكل أكبر واعمق، مثلًا: « **في الظروف المطمئنة يمكن للبعض من الناس أن يتماشى معها، ويتظاهر بأنه في صف الحق، وأنه ضد الباطل، وضد الإجرام والطغيان والعدوان والظالمين والمجرمين، لكن عندما تكون هناك اهتزازات أكبر، البعض كالغربال الذي كلما اهتز نقى أكثر واكثر، وتساقطت منه أكثر من الشوائب**»[٣٦]، وهذا صحيح – فعلًا – ففي سورة آل عمران آيات تشير إلى أن الاختبار يأتي بشكل أكبر وأعمق في الظروف الصعبة والاستثنائية، فعلى سبيل المثال معركة أحد تعرض المسلمون لهزيمة وكانت هذه الهزيمة اختبارا كبيرًا لهم، قال تعالى: ﴿**وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ**﴾ [آل عمران:١٤١] ، حيث تشير إلى أن الله يريد أن يميز بين المؤمنين الصادقين والمنافقين، و يمحق الكافرين، في مثل هذه الظروف يظهر معدن الناس الحقيقي، فمنهم من يثبت على إيمانه، ومنهم من يتزعزع، وهذا بدوره يساعد على تنقية المؤمنين وتوضيح مواقفهم وفيما سبق شبه المسلمون الذين يظهرون في البداية وكأنهم من الثباتين والصالحين والمؤمنين ولكن عند مواجهة الاختبارات والشدائد يظهر معدنهم الحقيقي وأركان التشبيه، هي: المشبه الناس

(المسلمون الذين يظهرون في البداية وكأنهم من الثابتين والصالحين)، والمشبه به الغربال، ووجه الشبه عملية تنقية الصفوف عند مواجهة الاختبارات والشدائد، حيث يتساقط الضعفاء عند مواجهة الاختبارات والشدائد حيث يتساقط الضعفاء والمنافقون، أداة التشبيه الكاف، وهدف من خلال هذا التشبيه إلى إقناع المتلقي بأن الظروف الصعبة تظهر معدن الناس الحقيقي، وأن من يثبت على إيمانه هو من يمتلك الإيمان الحقيقي وهذا لتحفيز المتلقي على الثبات على الإيمان والاستعداد لمواجهة التحديات.

٢-أسلوب الاستعارة:

هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرنية صارفة عن إرادة المعنى الأصلي [٣٧].

والاستعارة ليست إلا تشبيهًا مختصرًا، لكنها أبلغ منه كقولك: (رأيت أسدًا في المدرسة)، فأصل هذه الاستعارة: (رأيت رجلًا شجاعًا كالأسد في المدرسة) فحذف المشبه لفظ (رجل) وحذفت الأداة (الكاف)، وحذف وجه التشبيه (الشجاعة) وألحقته بقرينة (المدرسة) لتدل على أنك تريد بالأسد شجاعًا [٣٨] .

والاستعارة التي نحن بصددها هي الاستعارة الحجاجية التي ليست غايتها جمالية تتوقف وظيفتها عند تزيين الكلام وتوشية الكلام فقط، بل تتعدى الوظيفة الحجاجية إلى الوظيفة الإقناعية التي تسعى إلى إحداث تغيير في فكر المتلقي وموافقه.

وقد وردت الاستعارة في خطابات السّيد حسن بشكل كبر منها قوله عن تحرير البقاع : «**اليوم عندما هذا الكابوس سُيزاح عن جبالهم وتلالهم وجرودهم وقلوبهم وبيوتهم وقراهم أكيد هم سيكونون أشد الناس سعادة**»[٣٩] فعلى سبيل الاستعارة التجسيدية وصف (الكابوس) وكأنه كيان حقيقي يمكنه أن يزاحم أو يتحرك، مما يعطي صورة قوية ومؤثرة، ففي هذه الاستعارة تم تحويل الفكرة المجردة (المعاناة أو الخوف) إلى صورة ملموسة (الكابوس) الذي يزحم الإنسان في نومه، بل يهاجمه ويقضي على راحته، والهدف الإقناعي لهذه الاستعارة بناء الثقة في أن التغيير قادم، وأن الناس سيكونون أكثر سعادة بعد ذلك .

كما وردت في خطاب له وفي أسلوب استفهامي في قوله: « **هذه صفقة القرن التي تريد تقوية وتثبيت وتعزيز وتكريس إسرائيل في المنطقة هي مصلحتك أنت كشعب لبنان** »[٤٠]، وهنا جعلت الاستعارة من صفقة القرن إنسان يبحث البحث الحثيث ويعمل كل الجهد؛ لأجل تثبيت دعائم إسرائيل في المنطقة، وهي بدورها تقدم صورة مادية للعلاقة بين الصفقة وإسرائيل، وتوحي بأنّ الصفقة تساهم في بناء وتعزيز وجود إسرائيل في المنطقة، وكأنّها عملية بناء وتشييد،

وتهدف الاستعارة إقناعيًا الى تأكيد التأثير الإيجابي للصفقة على إسرائيل، في المقابل إثارة مشاعر سلبية مستنفرة تجاه هذه الصفقة في الصفوف العربية والإسلامية.

أمّا السّيد عبد الملك فقد وظفها كذلك في تجسيد المعاني وتقديمها للمتلقي بشكل تأنسه النفس، ومنها قوله في الحث على الرؤية الصحيحة: « **الرؤية الصحيحة التي تصلح حياة الإنسان ويمكن لها أن تعالج واقع البشر، وتحل الكثير من مشاكلهم ومن أزماتهم**»[٤١]، فالاستعارة هنا: (تعالج واقع البشر) المشبه الرؤية الصحيحة، والمشبه به الطبيب، حيث تم استخدام (العلاج)؛ لوصف تأثير الرؤية الصحيحة على واقع البشر، فالاستعارة تعطي فكرة عن أن الروية الصحيحة وهي الرؤية القرآنية ويمكنها أن تشفي وتعالج المشاكل والأزمات التي يعاني منها البشر، وقد هدف إقناعيًا من خلالها إلى تأكيد أهمية الرؤية الصحيحة في تحسين حياة البشر، والدعوة إلى تبني هذه الرؤية كوسيلة لتحسن الواقع الفردي والمجتمعي .

ومما ورد عنده أيضًا من الاستعارات، قوله عن وضعية المسلمين تجاه القرآن: « **لم تعد نظرتهم إلى القرآن الكريم هذه النظرة، وجعلوه هناك على جنب، مهمشًا إلى حد كبير، واستغنوا عنه بأشياء أخرى لا تغنيهم، لا تفيدهم ، وأعطوها كل الجهد، وكل الاهتمام، وكل الوقت**» [٤٢] ، الاستعارة: "**جعلوه هناك على جنب**"، المشبه: القرآن الكريم، والمشبه به: شيء مادي يتم وضعه على جنب، والوجه المشترك: الاهمال وعدم الاهتمام، وتهدف إقناعيًا إلى التحذير من: اهمال القرآن الكريم وعدم الاهتمام به، والتعبير عن الاستياء من هذه الوضعية.

٣-أسلوب الكناية:

أما الكناية فهي لب الحجاج وعمود الإقناع قال الزركشي: (وهي عند أهل البيان أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ المرفوع له من اللغة ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود فيومئ به إليه ويجعله دليلًا عليه فيدل على المراد من طريق أولى) [٤٣].

وقد أدرك البلاغيون قيمة الكناية وأثرها في المتلقي يقول في ذلك الجرجاني: (قد أجمع الجميع على أن الكناية أبلغ من الإيضاح، والتعريض أوقع من التصريح)؛ لأنّها تجسد المعاني بطريقة غير مباشرة، مما يزيد من تأثيرها وقوتها في النفوس [٤٤]، ومما ورد عند السّيد حسن تصويره لحالة الخوف الإسرائيلية إثر المباغتة اللبنانية: « **تجول على المستعمرات من الصبح إلى آخر الليل، لا حسيس، لا أنيس، لا سيارة، ولا دراجة نارية، ولا دراجة هوائية** »[٤٥]، العبارة كناية عن الخوف وأثر المقاومة اللبنانية، والهدف الإقناعي هنا تأكيد أثر المقاومة على المستعمرات، وتأكيد صورة الخوف التي أرجفت قلوب اليهود بوصف حي للخلو المكاني والحركي.

ومن عظيم كنايته قوله: «**المقاومة في لبنان دقت المسمار الأخير في مشروع إسرائيل الكبرى**» [٤٦] الكناية التي تشير إلى الفعل أو الحدث الذي ينهي أو يدمر مشروع إسرائيل الكبرى، والهدف الإقناعي منها تقديم صورة قوية ومؤثرة لتأثير المقاومة على المشروع، وإثارة مشاعر الفخر والإعجاب بالمقاومة اللبنانية وتأثيرها الحاسم.

وفي رحاب خطابات السّيد عبد الملك نجدها حافلة بالكناية وتسير منحى التعظيم للأمور والأعمال الحسنة والسيئة ومنها قوله: «**أوسع مساحة في القرآن الكريم في الجانب العلمي تحدث عن جانب المسؤولية**» [٤٧] . تتجلى الكناية في: " **أوسع مساحة**" وهي كناية عن كثرة وأهمية الحديث عن المسؤولية في القرآن الكريم، حيث استخدمت كلمة (مساحة)؛ لتدل على كمية ونطاق الحديث عن هذا الجانب، والهدف الإقناعي هنا: إقناع المتلقي بأهمية وعظم المسؤولية في القرآن الكريم.

ولفضاعة التجمعات غير المجدية وآثارها السلبية قال: «**ونركز على: أن نبدأ مجالسنا بداية طيبة وأن نختمها ختامًا طيبًا بذكر الله، وبالاستغفار حتى لا تكون بؤرًا جهنمية**»[٤٨] الكناية: " **بؤرًا جهنمية** " أي مجالس تؤدي إلى ارتكاب ذنوب أو مخالفات، مثل الغيبة والنميمة ... إلخ، حيث يغرق الإنسان في الذنوب كلما دخل فيها، والهدف الإقناعي من الكناية هو إقناع الناس بضرورة الابتعاد عن المجالس السيئة فـ (بؤرًا جهنمية) توضح العواقب السلبية لمثل هذه المجالس.

إقناعية الأساليب البديعية:

علم البديع بتجلياته اللفظية وتراكيبه الفنية، يزين الخطاب بلمسات من الجمال والإثارة، فيجعل الكلمات ترقص على أوتار القلوب، ويحرك المشاعر بعمق، وبهذا السحر البلاغي يُصبح الخطاب أكثر جاذبية وتأثير، ويقود المتلقي برفق نحو عالم من الإقناع والتأثير.

وعلم البديع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، أي تصوير معانيها، وتعلم أعدادها وتفاصيلها بحسب الطاقة بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال، ورعاية وضوح دلالته أي خلوه من التعقيد المعنوي إذ لا تعتبر وتعد محسنة للكلام إلا بعد رعايتهما، وإلا كان كتعليق الدرر على الخنازير [٤٩]، ومن أهم الأساليب البديعية:

١-أسلوب السجع:

يُعرّف السجع بأنّه توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر، وأفضله ما تساوت فِقَرُه [٥٠] ، ومتى ما جمع القول المسجوع بين قصر الجملة واستواء البنية كان أدعى للبقاء وأكثر تأثيرٍمن السجع ذي الجمل الطويلة المختلفة في بناها، وإذا ما تقرر أن السجع أسلوب طارئ؛ خارج عن

مثالية اللغة (مستواها العادي)، فإنّه يلزمنا تحري حجاجيه هذا الأسلوب؛ استنادًا إلى قصدية الخطيب الحتمية الكامنة خلف عدوله عن المستوى العادي للغة وتوخيه السجع ولا يمكن خصّ هذه القضية في غرض معين؛ فقد يكون السجع وعاءً يفصل الفكرة عن الفكرة، وقد يحضر بصفته التفاتًا مبرزًا للفكرة ومنبهًا إليها، وهو إلى ذلك أداة من أدوات التشويق والإثارة والمتعة والجذب؛ ذلك بما يحصل به من إشباع للتوقع أو كسر له، وبما ينشأ عنه من تردد وتجانس كما لا يخفض دور السجع في تهذيب الكلام وجعله مهيئًا للحفظ، وذلك في بيئة شفاهية عمادها الحفظ والاستذكار [٥١] .

وقد يرد السجع . أيضًا. بوصفه استجابة لإحساس أو شعور ما؛ فيتخذ المتكلم من تكرار صوت الحرف المسموع به طريقًا للكشف عن مشاعره ووجدانه، ذلك أن ازدياد النغم وعلوّه منبعث من اهتزاز أوتار القلب لمعنى من المعاني، ولا يمكن للتجانس الذي تسمعه الأذن أن يخلو من معنى يقع في القلب ويتسلل إليه، وبذلك تصبح الاحداث تتكلم أكثر مما تفعل في الكلام العادي [٥٢].

والسجع في البلاغة العربية من أهم الظواهر الأسلوبية في النثر، وهو يعطي الكلام مكانة أقرب إلى الرجز والقصيد وإن كان دونهما، كما يقول الجاحظ: (السجع والمزدوج دون القصيد والرجز) [٥٣] ، وينبغي أن يكون في بعض الكلام لا في جميعه، فإنّ السجع في الكلام كمثل القافية في الشعر، وإن كانت القافية غير مستغني عنها، والسجع مستغني عنه وفي عذب الكلام الذي يجود به السّيدين يبرز السجع كجوهرة بلاغية تتألف في ثنايا الخطاب، فتضفي عليه رونقًا وجمالًا، وتجعل من الرسالة صرخة مدوية في أعماق النفوس، ذات لغة تعانق الروح، وتلامس الوجدان، وتجعل من الكلمات سلاحًا فتاكًا في وجه التحديات، في هذا السياق، يظهر السجع كأداةٍ فنية بارعةٍ، تعكس عمق الثقافة العربيّة والإسلاميّة، وتجسد القيم والرموز التي تمثلها، فتكون بذلك شاهدًا على عظمة اللغة وقدرتها على التأثير والتعبير، وقد وقفت الباحثة على الكثير من مواضعه في خطابات السّيد حسن، ولعل من أهم تلك المواضع ما قاله في حق الأئمة الأطهار سلام الله عليهم: « **نقول لأئمتنا نقول لكم . بكم أنتم أخرجنا الله من الذل ، بدمائكم، بتضحياتكم، بشهدائكم . بجرحاكم بدموعكم بصبركم، بصمودكم، بإيثاركم، بشهامتكم، بشجاعتكم، أخرجنا الله من الذل**» [٥٤] ، ويظهر السجع بتواطؤ الفواصل على صوت واحد في: " **بدمائكم، بتضحياتكم، ... بشجاعتكم**" وهذا أعطى العبارة نغمة موسيقية وسجعًا جميلًا، مما يزيد من تأثيرها البلاغي والخطابي، وقد هدف إقناعيًا من خلال السجع إلى التأكيد على أهمية التضحيات التي تسلط الضوء على حجم التضحيات التي قدمها آل البيت في سبيل هذه الأمة.

ومن الشواهد السجعية الإقناعية أيضًا قوله: «**عندما ينظر إليكم العالم، إلى عائلاتكم، إلى وجوهكم، إلى جراحكم، هل أنتم إرهابيون؟ هل أنتم حركة إرهابية؟ هل أنتم جماعة إرهابية؟ أنتم أين جرحتم؟ أين أصبتم؟**» [٥٥]، وهو هنا بيّن أن من يدعون بالإرهابيين ما هم إلا أحرارًا وقفوا وجاهدوا عن أرضهم بكل ما يملكون ولا يحق لأي طرف أن يطلق عليكم إرهابيون، والسجع وقع في: "**عائلاتكم، ووجوهكم، وجراحكم، وأجسادكم**" جميعها تنتهي بنفس الوزن والقافية (كم) ممّا يعطيها سجعًا جميلًا، كذلك في: (جرحتم، واصبتم) اللتان تنتهيان بنفس الوزن والقافية (تم)، والهدف من هذين السجعين: نفي صفة الإرهاب عن حركة المقاومة من خلال التأكيد على التضحيات والجراح التي تعرض لها اللبنانيون، بالإضافة إلى تأكيد مشروعية الحركة.

أما السّيد عبد الملك فيتجلى للمتلقي هدوءه وسلاسته في استخدام السجع؛ لهدوئه الخطابي، حيث قال: بعد ذكره لقوله تعالى: ﴿**وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ**﴾ [لقمان: ٣٣] « **الغرور: الذي يسعى إلى أن يغركم: إلى أن يخدعكم، إلى أن يجعلكم غافلين ولا مبالين ولا متنبهين، وأن يبعدكم عن الإحساس بالمسؤولية، من هو هذا (الغرور) والذي يسعى لأن يغركم، وأن يخدعكم؟**» [٥٦]. السجع يظهر في عدة أماكن: " **يغركم ويخدعكم** " (تكرار النهاية . كم)، و" **غافلين ومبالين ومنتبهين**" (تكرار النهاية).

ولأثر السجع في نقل مشاعر الخطيب وأحاسيسه طرقه السّيد عبد الملك لينقل لنا مشاعره الرحيمة بنا فيعرفنا بقيمة المغفرة حيث يقول: « **نحن بحاجة إلى المغفرة لا شيء يضرنا كذنوبنا، كمعاصينا، كتقصيرنا، كتفريطنا**» [٥٧] ، و بهذا وضح أن لا شيء في هذه الحياة من مكر الماكرين، وكيد الظالمين سيضر؛ لأنّ ما يضر أعظم من ذلك بكثير وهو التفريط في جنب الله وقد ساعد على إيصال المعلومة السجع في : " **كذنوبنا وكمعاصينا، كتقصيرنا كتفريطنا** " ضمير المتكلم الجمعي الذي يضم كل فئات المجتمع، يعم الجميع بشمولية حكمه هادفًا إلى إقناع المتلقي بأهمية طلب المغفرة من الله تعالى، والتأكيد على موقع الذنوب من حياتنا.

٢-أسلوب الجناس:

حدّ البلاغيون الجناس بأن تتفق اللفظتان في اللفظ مع الاختلاف في المعنى، ويظهر من هذا التعريف أن الجناس ذو طبيعة تكرارية منشؤها معاودة الألفاظ مع الاختلاف في المعنى، وبذلك يكتسب الجناس شرعية الانتماء إلى قسم البديع، إذ أنّ جوهر الجناس يقوم على الاشتراك اللفظي، فالتجنيس إذن ضرب من ضروب التكرار الذي يفيد في تقوية نغمية جرس الألفاظ [٥٨] .

وقد أطال بعض البلاغين في تقسيم وتفريع الجناس، بيد أنّ الثابت للجناس أنه ينقسم إلى نوعين:

١.الجناس التام: وهو اتفاق لفظتين في أنواع الحروف، وأعدادها، وهيئتها وترتيبها [٥٩] .

٢. والجناس الناقص: وهو الذي تختلف فيه اللفظتان المتجانسة في أحد الأمور الأربعة: (نوع الحروف، وعددها، وهيأتها، وترتيبها) [٦٠].

والبعد الإقناعي للجناس يتمثل في تكرار اللفظ على معنيين مختلفين وهذا الاختلاف يسهم في دعم حجة المتكلم للتأثير في المتلقي، والجناس التام منعدم تمامًا في خطابات السّيدين فكل ما ورد يعطي نفس المعنى فيخرج من دائرة الجناس إلى التكرار، أما الجناس التام فقليل مقارنة بغيره من الأساليب البديعية، ومن أمثلته عند السّيد حسن، قوله:« **سقوط الأقنعة ... هذا يجرهم، ويدع الصفوف نظيفة، ويدع الناس مميزة، يضع الجبان والخائف والعميل والجاسوس والسمسار، يضعهم جانبًا ويقول للشعب الفلسطيني ولشعوب المنطقة هذا الخلاصة الباقية، البقية الباقية من كل هذه الامتحانات والصعوبات، هي التي ستحرر فلسطين وتضع النصر**» [٦١] ، وهذه العبارة تعبر عن الأمل في أن تكون هذه اللحظة هي بداية النهاية للاحتلال، وأن الشعب الفلسطيني سيتمكن من تحقيق النصر بفعل جهودهم وثباتهم، وكان للجناس دوره في إيصال المعلومات وتثبيتها في الذهن حيث تتشابه الكلمات (البقية الباقية) في الشكل والوزن مع اختلاف في عدد الحروف والمعنى، فـ " **البقية** " تشير الى الفئة المتبقية من الصادقين مع القضية الفلسطينية، و" **الباقية** " تشير الى استمراريتهم؛ لامتلاكهم القوة او الصلابة للبقاء، وهدف إقناعيًا من خلاله إلى التأكيد على أهمية الفئة الباقية التي ستحرر فلسطين وتضع النصر.

ومن الجناس أيضًا قوله: «**أرحب بأهلنا الكرام في المخيمات الفلسطينية، فلسطيني الشتات فلسطيني المخيمات الذين مازالوا يتمسكون ويمسكون بحق العودة، ويرفضون التوطين ويرفضون الوطن البديل ويربون اولادهم وأحفادهم على حلم العودة الى فلسطين الى كل فلسطين، هذا الحلم الذي سيحقق وقريبًا جدًا جداً أن شاء الله**» [٦٢] ، وهذه العبارة تؤكد على التمسك بحق العودة إلى فلسطين، وفي المقابل رفض التوطين في الدول التي يقيمون فيها، ورفض فكرة الوطن البديل عن فلسطين، وقد أدت دورها الإقناعي تكاملًا مع الجناس في: " **يتمسكون، ويمسكون**"؛ لتشابهما في الشكل مع زيادة حرف، واختلاف في المعنى، فـ " **يتمسكون**" تعني أنهم متمسكون بحق العودة وثابتون وملتزمون به، و" **يمسكون** " انهم يحملون هذا الحق في قلوبهم لا يفارقهم أبدًا، وقد هدف بالجناس إلى إقناع النازحين من الفلسطينيين بحق العودة.

أما السّيد عبد الملك فيظهر الجناس عنده بكثرة وقد وظفه للتأكيد وللتحذير وغيرها من الأغراض، ومن أهم ما ورد من الجناس، قوله: «**هم مهما حشدوا، مهما جندوا، مهما كانت مؤامراتهم، مهما كانت خططهم، فهم لن ينجحوا، ليست هي ـ بحد ذاتها ـ الكفيلة بنجاحهم، لا إمكانياتهم المادية، ولا تعنتهم وإصرارهم واستمرارهم يمكن أن يفيد هم بعامل الزمن**» [٦٣] . وقع الجناس بين " **حشدوا**" و" **جندوا** " يضيف قوة ووضوحًا إلى المعنى، حيث يشير إلى تجميع القوى والجيوش، ويؤكد على فكرة أن من يوالي الله لا يمكن أن يهزم، فالعبارة بشكل عام تعبر عن الثقة واليقين بنصر الله تعالى للمؤمنين، وتؤكد على أن كل محاولات الأعداء ستبوء بالفشل، والهدف الإقناعي يتجلى في تقوية الثقة بالله في قلب المتلقي.

ولتصوير فضاعة النفاق نجده يسلك مسلك الجناس مع الاختلاف في حرف حرفين في قوله: «**الموضوع هذا، بحسب التسمية، القرآنية له هو: موضوع النفاق، النفاق أمر خطير جدًا، وأمر شنيع، وأمر فضيع ...**» [٦٤]. وقد وقع بين: " **شنيع** "و" **فظيع** "، وهدف من خلال الجناس إلى تحذير الناس من النفاق وآثاره السلبية.

٣-أسلوب الطباق:

والطباق عند أحمد الهاشمي هو الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى، وهما قد يكونان [٦٥]:

١-اسمين، نحو: قوله تعالى: ﴿**هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ**﴾ [الحديد:٣].

٢-أو فعلين، نحو: قوله تعالى: ﴿**وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى كلا وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا**﴾ [النجم: ٤٣-٤٤].

٣-أو حرفين، نحو: قوله تعالى: ﴿**وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾ [البقرة:٢٢٨].

٤-أو مختلفين، نحو: قوله تعالى: ﴿**وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ**﴾ [الرعد: ٣٣].

ودور البديع لا يقتصر على الوظيفة الشكلية ولا على زخرفة الخطاب، ولكن يهدف إلى (الإقناع) والبلوغ بالأثر مبلغه الأبعد، والبلاغة العربية مليئة بهذه الصور والإمكانيات التي تثبت أن الإقناع من وظائفها الرئيسة وليس وجودها على سبيل الصفة اللفظية فحسب [٦٧].

والصلة وثيقة بين الطباق والإقناع؛ من جهة قدرة الطباق على استثارة المتلقي وإخضاعه لمقتضى القول الذي يخلص إليه بنفسه من خلال عقد المقارنة والموازنة بين المتضادين، وهي مشاركة نصية تلقائية يستعين فيها المتلقي بإدراكه المباشر وفهمه الخاص وقدرته على ملء شواغر القول [٦٨] .

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٧

وفي ثنايا خطاب السّيدين تألق الطباق كأداة بلاغية فاتنة تضفي على الكلمات عمقًا وجمالًا، وتجعل من التناقضات لوحة فنية متكاملة، تعكس قوة الفكرة وجلال المعنى، ومما ورد عند السّيد حسن قوله: «**إسرائيل الدولة المتعجرفة المتكبرة، المتعالية، الطاغية التي كانت تخيف الملايين، خلال ثمانية أيام كل العالم شاهدها خائفة وقلقة ومضبوبة ومختبئة، والحدود اللبنانية في عمق كيلو متر لا يوجد شيء، هذا ذل**» [٦٩] . العبارة تحتوي على تضاد في وصف إسرائيل وموقفها مع وصف ردود الفعل والوضع على الحدود اللبنانية، في الجزء الأول، تصف إسرائيل بأنها: "**متعجرفة . ومتكبرة . ومستعلية . وطاغية**" مما يشير إلى قوة وسيطرة، في الجزء الثاني، تصف الوضع بأن العالم شاهدها " خائفة وقلقة ومضبوبة ومختبئة " مما يشير إلى ضعف وخوف، والهدف الإقناعي هنا إظهار حقيقة إسرائيل التي ظاهرها القوة وباطنها الخوف والقلق من مجرد مقاومة تواجها بمسيراتهم.

ومن الجماليات الطباقية عند السّيد حسن: « **الإسرائيلي اليوم يخاف من الشجر على حدودنا؛ لأنه يعتبر أن هذه الأشجار تحمي البلد، تحمي القرى، تحمي الناس، تحمي أولئك الذين سيواجهون عدوانه إذا اعتدى لذلك المطلوب أن يكون عنده أشجار، لكن أن يكون عندنا صحراء وهذا المشهد خذوه ليس فقط على الطبيعة، خذوه على كل شيء، يريد العلم عنده والجهل عندنا، يريد أن يكون عنده سلاح نووي ونحن لا يجب أن يكون عندنا صاروخ وبندقية، يريد أن يكون عنده تكنولوجيا ونحن يجب أن نعود ونركب على الحمار والجمل، المطلوب أن يبقى هو فوق بالأشجار والخضار ونحن نبقى تحت بالأرض القاحلة، أنقبل؟ بعد كل هذا الذي مررنا به نحن اللبنانيين يجب ألا يقبل**» [٧٠]. التضاد هنا يستخدم لتوضح الظلم واللامساواة في التعامل بين الطرفين الإسرائيليين واللبنانيين، حيث أن هناك تفضيلًا واضحًا للجانب الآخر في كل شيء، بينما يترك الجانب اللبناني في حالة من الحرمان والتخلف ويظهر التضاد في عدة أمور:

- الطبيعة: (عنده أشجار) مقابل (عندنا صحراء).
- العلم والجهل: (يريد العلم عنده) مقابل (الجهل عندنا).
- التسلح: (سلاح نووي) مقابل (عدم امتلاك صاروخ وبندقية).
- التكنولوجيا: (يواكبها) مقابل (نعود ونركب على الحمار والجمل) .
- الوضع الاجتماعي: (يبقى فوق بالأشجار والخضار) مقابل (نبقى تحت بالأرض القاحلة)

والهدف الإقناعي هنا توضيح التباين الصارخ بين ما يسمح به للجانب الإسرائيلي وما يمنع عن الجانب اللبناني.

وللسّيد عبد الملك لمساته الفنية في الطباق، اللمسات التي تظهر آلام وأوجاع الحياة مقابل الآخرة في قوله: « **أن هذه الحياة ممزوجة بالمنغصات، ممزوجة بالخير والشرّ، والسعادة والشقاء، والعسر واليسر، والسقم والعافية، مع أنّها حياة محدودة، مؤقته، قصيرة** » [٧١] . الطباق وقع بين عدة كلمات: "**الخير والشر**" و" **السعادة والشقاء** " و " **العسير واليسر**" و "**السقم والعافية**"؛ ليوضح أن الحياة تحتوي على تناقضات وتحديات مختلفة، وأنها مزيج من الأشياء الجيدة والسيئة، فهو بهذا الطباق يعزز المعنى ويسلط الضوء على تعقيدات الحياة وطبيعتها المتناقضة، والهدف الإقناعي تحفيز المتلقي للاستفادة من الحياة الفانية طلبًا للحياة الأخروية الخالية من كل التفاهات.

وللحديث عن قدرة الله قال: «**الأرض التي يعيش فيها الإنسان الله سبحانه وتعالى هيأها للخلق، هيأها للبشر، جعلها مجهزة تجهيزًا عجيبًا يلائم حياة هذا الإنسان ويناسبه، في بيئتها، في حرارتها، في برودتها بما يلائم هذا الإنسان ويناسبه**» [٧٢]. الطباق وقع بين: "**الحرارة . والبرودة**"، يسلط الضوء على قدرة الله سبحانه وتعالى في خلق الأرض وتهيئتها لعيش الإنسان عليها، وهدف من خلال تأكيد قدرة الله التي تحتاج من المتلقي الشكر والعمل الصالح.

النتائج:

١.. تجاوز الدرس البلاغي الحديث قصر وظيفة الأساليب التنظيمية والبيانية والبديعية لبيان المعنى، أو توضيحه، أو تقريب فحواه، أو الوظيفة الجمالية بما تحدثه في العقل من حِراك ذهن، وفي الواجدان من لذة شعورية إلى وظيفة أخرى، كطاقة كامنة في فعالية الأساليب البلاغية وهي الوظيفة الإقناعية والتأثير على المتلقي بطاقات وشحنات إقناعية تتوحد من خلالها مع الخطيب، فيقتنع بما يبثه من القضايا والأفكار، ويتوجه ذهنه ووجدانه، ومن ثم سلوكه إلى وجهات هذه القضايا وتلك الأفكار، ذلك من خلال ما تحدثه هذه الوظيفة من حِراك ذهني يتجاوز طور المتعة الفنية إلى طور الإقتناع، وترسيخ مضامين القيم والمعاني والأفكار المتضمنة في الأساليب البلاغية في نفس المتلقي وفي أعماق ذهنه

٢.خلصت الدراسة – في جانبها العملي التطبيقي على عدة نماذج مختارة من خطابات السّيدين حسن نصر الله وعبد الملك الحوثي إلى أن خطاباتهما مفعمة بالأساليب الإقناعية التي اعتمدت في إبرازها العديد من التقنيات البلاغية المتعددة.

التوصيات:

١.أوصي الباحثين المتخصصين في الدراسات العربية بقسميها اللغوي والأدبي بدراسة خطابات السّيدين من خلال:

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧

- دراسة بنية الجمل والتراكيب النحوية.
- الدراسة الصرفية لبنية الكلمات وتغيراتها.
- الدراسات السياقية المضمرة كالأنساق الثقافية، والسيميائية، أو ظاهرة كالتداولية .... وغيرها.

٢.أوصي الباحثين في الدراسات الاجتماعية بدراسة خطابات السّيدين من خلال:

- دراسة تأثير الخطابات على الرأي العام.
- دراسة دور الخطابات في تشكيل الهوية الاجتماعية.
- تحليل الخطابات كأداة للتعبئة الاجتماعية.
- دراسة تأثير الخطابات على العلاقات الاجتماعية.

٣.أوصي الباحثين في الدراسات السياسية بدراسة خطابات السّيدين من خلال:

- دراسة الخطابات كأداة سياسية تحقق أهدافها.
- دراسة تأثير الخطابات على السياسة الإقليمة والعلاقات الدولية.

٤. أوصي الباحثين في جانب الدين بدراسة خطابات السّيدين من خلال:

- دراسة المرجعيات الدينية التي أسهمت في تشكيل الخطابات.
- دراسة مواقف السيدين من بعض القضايا العقائدية، والقضايا الأخلاقية.

٥.أوصي الباحثين في الجانب الاقتصادي بدراسة خطابات السّيدين من خلال:

- دراسة المواقف من السياسات الدولية.
- دراسة المواقف من التنمية الاقتصادية.
- دراسة تأثير الخطابات على السياسات الاقتصادية الحكومية.

المراجع:

١. محمد محمد أبو موسى: خصائص التراكيب – دراسة تحليلية لمسائل المعاني، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٤، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م، ص٧٥

٢.الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ب.ط، د. ت، ص ١٦.

٣.أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعان والبيان والبديع، تحقيق: الدكتور: محمد التنوجي، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م، ص ٨٠– ٨١.

٤.السيد/ حسن نصر الله: في ختام التظاهر الجماهيرية الكبرى التي نظمها حزب الله في الضاحية الجنوبية تضامنًا مع القدس ورفضًا للقرار الأمريكي ٢٠١٧/١٢/١١م. www.democraticac.de

٥.السيد/ حسن نصر الله: في مهرجان زمن النصر الذي اقامة حزب الله بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانتصار آب في سهل الخيام ٢٠١٧/٨/١٣م.www.democraticac.de

٦.السيد / عبد الملك الحوثي: الفائزون . مجموعة كلمات بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، الذكرى السنوية للشهيد، ١٤٤١هـ، ص ١٥٥.

٧.السيد / عبد الملك الحوثي: الصرخة في وجه المستكبرين، مجموعة كلمات بهذه المناسبة، الذكرى السنوية للصرخة ١٤٣٨هـ . ٢٠١٧هـ، ص ٩٦.
٨.السيد / حسن نصر الله: في مهرجان ذكرى الشهداء القادة الذي أقامه حزب الله في بلدات النبي شيت وجبشيت وطيردبا ٢٠١٩/٢/١٦م.www.democraticac.de
٩.السيد / حسن نصر الله: في احتفال يوم القدس العالمي في الضاحية الجنوبية، ٢٠١٧/٦/٢٣م. www.democraticac.de
١٠.السيد / عبد الملك الحوثي: استشعار الرقابة الإلهية، محاضرة استشعار الرقابة الإلهية ١٤/رمضان/١٤٣٨هـ، ص ٣٥.
١١.السيد/ عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة الحادية عشرة، قواعد أساسية لبناء نظام اقتصادي وتصحيح الرؤية للجانب المادي، ١٤٤٠هـ، ص ١٥٩.
١٢.د/ فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها (علم المعاني)، دار الفرقان، أربد، ط ٤، ١٤١٧هـ . ١٩٩٧م، ص ١٤٧.
١٣.المرجع نفسه، ص ١٤٧.
١٤.المرجع سابق، ص ١٤٨.
١٥.جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، تحقيق: د. إبراهيم محمد الحمداني، ود. أمين لقمان الحبّار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠١١م، ص١٤٥
١٦.السيد/ حسن نصر الله في مهرجان زمن النصر في كلمته حول مجريات معركة جرود عرسال، ٢٦/ ٧/ ٢٠١٧م.www.democraticac.de
١٧.السيد/ حسن نصر الله في مهرجان زمن النصر في الذكرى الحادية عشرة لانتصار آب في سهل الخيام ٢٠١٧/٨/١٣م. www.democraticac.de
١٨.السيد/ عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة الثانية، هدى الله أهم ما نحتاج إلية في الحياة، ١٤٤١هـ، ص ٢٩.
١٩.السيد/ عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية /المحاضرة الخامسة، في ظلال سورة الرحمن . تذكير بنعم الله هي الإنسان، ص ٧٤.
٢٠.جلال الدين السيوطي: شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، مرجع سابق، ص١٤٧.
٢١.السيد/ حسن نصر الله في مهرجان يوم الشهيد ٢٠٢١/١١/١١م www.democraticac.de
٢٢.السيد/ حسن نصر الله، كلمته في إحياء ليلة القدر الثالثة ٢٠١٨م www.democraticac.de
٢٣.السيد / عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة الثانية، علاقة الصيام والقرآن الكريم بتحقيق التقوى. ص ٢٨.
٢٤.السيد / عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة الخامسة، في ظلال سورة الرحمن . تذكير بنعم الله على الإنسان، ١٤٤٢هـ، ص ٧٢.
٢٥.جلال الدين السيوطي: شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، مرجع سابق، ص ١٣٢– ١٣٣.
٢٦.السيد /حسن نصر الله حوار معه بتاريخ ٢٠١٩/٩/٣٠م.www.democraticac.de

٢٧.السيد/ حسن نصر الله في المهرجان الانتخابي الذي اقامة حزب الله في مدينتي صور والنبطية ٢٠٢٢/٥/٩م www.democraticac.de
٢٨.السيد / عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة الثانية، هدى الله أهم ما نحتاج إليه في الحياة، ١٤٤١ هـ، ص ٢٢.
٢٩.السيد/ عبد الملك بن بدر الدين الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة، الحادية عشرة، القرآن المنهل الصافي لتحقيق التقوى، ١٢/رمضان/١٤٣٩هـ، ص ٢٠٧.
٣٠.جلال الدين السيوطي: شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، مرجع سابق، ص ١٩١.
٣١.صالح بن عبد الله إبراهيم العثيم: سعر إبراهيم مفتاح . دراية أسلوبية، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعه القصيم، السعودية، قسم اللغة العربية وآدابها، ص ١٣٩.
٣٢.عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغية، شرح وتحقيق: د. محمد عبد المنعم خفاجي ود. محمد عزيز شرف، دار الجيل، بيروت ط١، ب.ت، ص ١١٨- ١١٩.
٣٣.السيد/حسن نصر الله: في مهرجان الانتصار الكبير . نصر وكرامة . الذي أقامه تخليدًا للنصر الإلهي في عام ٢٠٠٦م بتاريخ ٢٠١٩/٨/١٦م www.democraticac.de
٣٤.المرجع نفسه.
٣٥.السيد/ عبد الملك الحوثي: الإسلام في معلمة الاساسية بين الهجرة النبوية والنهضة الحسينية، والمحاضرة الأولى، ١محرم ١٤٤٠هـ، ص ١٩.
٣٦.المرجع نفسه، المحاضرة السادسة، ٦/محرم/١٤٤٠هـ، ص ١٠٠.
٣٧.أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: مرجع سابق، ص ٣٣١.
٣٨.المرجع نفسه، ص ٣٣٢.
٣٩.السيد / حسن نصر الله، يوم الاثنين ٢٠١٧/٨/٢٨م www.democraticac.de
٤٠.السيد/ حسن نصر الله في ليلة العاشر من محرم ٢٠١٨/٩/١٩م www.democraticac.de
٤١.السيد / عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية المحاضرة الثانية هدى الله أهم، نحتاج إلية في الحياة، ١٤٤١هـ، ص ٢٣.
٤٢.السيد عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة الثالثة، عظمة القرآن وكيف تكون علاقتنا به، ١٤٤٢هـ، ص ٤٣.
٤٣.بدر الدين الزكشي: البرهان في علوم القرآن، تحقيق: إبراهيم محمد أو الفصل، المكتبية العصرية، صيدا، بيروت ب ط، ب ت ٢/ ٣٠١.
٤٤.عبد القاهر الجرجاني: دلائل الاعجاز، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبية الخانجي . القاهرة، ط ٥، ٢٠٠٤م، ص ٧٤.
٤٥.السيد/ حسن نصر الله في الليلة الثالثة من ليالي عاشوراء ٢٠١٩/٩/٢م. www.democraticac.de
٤٦.السيد/ حسن نصر الله في المهرجان الانتخابي الذي اقامه حزب الله في مدينتي صور والنبطية ٩/٥/ ٢٠٢٢م. www.democraticac.de

٤٧.السيد/ عبد الملك الحوثي: الإسلام في معالمه الأساسية بين الهجرة والنبوة والنهضة الحسينية، المحاضرة الرابعة، ٤ محرم، ١٤٤٠هـ، ص ٥٣.
٤٨.السيد / عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة السادسة والعشرون مع الوصايا العشر من سورة الأنعام (١٥) . العدل في القول والوفاء بالعهد، ١٤٤٢هـ ص ٤٤٨.
٤٩.جلال الدين السيوطي: شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، مرجع سابق، ص ٢٤١.
٥٠.احمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص ٤٣٢.
٥١.أحمد زكي صفوت: حجاجيه البديع في كتاب: (جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة) قسم اللغة العربية، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، المجلد ٢٠/العدد١/٢٠٢٥م، ص ٥٨.
٥٢.المرجع نفسه، ص ٥٩
٥٣.د/ محمد العمري: في بلاغة الخطاب الإقناعي ، مرجع سابق، ص١١٣..
٥٤.السيد/ حسن نصر الله في كلمة ألقاها عبر الشاشة حول مجريات معركة حدود عرسال ٢٠١٧/٧/٢٦م www.democraticac.de
٥٥.السيد/ حسن نصر الله في احتفال يوم الجريح ٢٠١٩/٤/١٠م www.democraticac.de
٥٦.السيد / عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة الرابعة، الشيطان رمز الشر ... القصة والدروس (١)، ٦ رمضان ١٤٣٨هـ، ص ٥٨.
٥٧.السيد/ عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة الثامنة، الدعاء ... أهميته ... أسباب الاستجابة وموانعها، ١٤٤٣هـ، ص ١٥٣.
٥٨.خالد كاظم حميدي الحمداوي: أساليب البديع في نهج البلاغة . حراسة في الوظائف الدلالية والجمالية، أطروحة دكتوراة، في فلسفة اللغة العربية وآدابها، ١٤٣٢. ٢٠١١م، ص ٦٧.
٥٩.الخطيب القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق: د/ محمد عبد المنعم خفاجي دار الكتاب اللبناني، لبنان، ط ٣، ١٩٧١م، ٦/ ٩٠.
٦٠.احمد مطلوب: البلاغة والتطبيق، مطابع دار (الحكمة) بغداد، ط ٣، ١٩٩٠م، ص ٤٥.
٦١.السيد/ حسن نصر الله في احتفال سادة النصر القادة الشهداء، يوم الخميس ٢٠١٧/٢/١٦م www.democraticac.de
٦٢.السيد/ حسن نصر الله في ختام التظاهرات الجماهيرية الكبرى التي نظمها حزب الله في الضاحية الجنوبية تضامنًا مع القدس ورفضًا للقرار الأمريكي ٢٠١٧/١٢/١١م. www.democraticac.de
٦٣.السيد/ عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة الثامنة والعشرون، يوم الفرقان (١٠) . حتمية الصراع مع قوى الشر والضلال، ١٤٤١هـ، ص ٤٦٤.
٦٤.السيد/ عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة التاسعة، النفاق وخطورته على الفرد والأمة (١)، ٢٥رمضان ١٤٣٨هـ، ص ١٦٦.
٦٥.أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، مرجع سابق، ص ٣٩١.

٦٦.أمنور أمود: حجاجية الطباق في خطب الجملة دراسة تداولية في نماذج مختارة، رسالة ماجستير فيي اللغة والأدب العربي تحصص لسانيات تطبيقية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر، ٢٠٠٣م/٢٠٢٤م، ص ٦٣.

٦٧.المرجع نفسه، ص ٦٦.

٦٨.السيد/ حسن نصر الله في الليلة الثالثة من ليالي عاشوراء ٢/٩/٢٠١٩م www.democraticac.de

٦٩.السيد/ حسن نصر الله في مهرجان زمن النصر الذي اقامة حزب الله لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانتصار آب في سهل الخيام ١٣/٨/٢٠١٧م www.democraticac.de

٧٠.السيد / عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة الرابعة، استشعار الارتباط بين الحياة الأولى والأخرى ودوره في الاستقامة،١٤٤٢هـ، ص ٥٠.

٧١.السيد / عبد الملك الحوثي: سلسلة المحاضرات الرمضانية، المحاضرة الرابعة، استشعار الارتباط بين الحياة الأولى والأخرى ودوره في الاستقامة،١٤٤٢هـ، ص ٥٠.

٧٢.المرجع نفسه، ص ٧٠.

References:

1.Muhammad Muhammad Abu Musa: Khaṣāʾiṣ al-Tarākīb – Dirāsah Taḥlīliyyah li-Masāʾil al-Maʿānī (Characteristics of Structures – An Analytical Study of Issues of Semantics). Maktabat Wahbah, Cairo, 4th ed., 1416 AH - 1996 CE, p. 75.

2.Al-Khaṭīb al-Qazwīnī: Al-Īḍāḥ fī ʿUlūm al-Balāghah (Clarification in the Sciences of Rhetoric). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, Lebanon, n.d., p. 16.

3.Ahmad Al-Hashimi: Jawāhir al-Balāghah fī al-Maʿānī wa al-Bayān wa al-Badīʿ (Gems of Rhetoric in Semantics, Elocution, and Stylistics). Edited by Dr. Muhammad Al-Tanūjī, Muʾassasat al-Maʿārif, Beirut, Lebanon, 3rd ed., 1427 AH - 2006 CE, pp. 80-81.

4.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: At the conclusion of the major mass demonstration organized by Hezbollah in the Southern Suburb in solidarity with Jerusalem and in rejection of the American decision, 11/12/2017 CE. www.democraticac.de

5.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: At the Festival of the Time of Victory (Zaman al-Naṣr) held by Hezbollah on the occasion of the eleventh anniversary of the August Victory in Sahl al-Khiam, 13/8/2017 CE. www.democraticac.de

6.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Al-Fāʾizūn (The Victors) - A collection of speeches on the occasion of the Annual Martyr's Anniversary, 1441 AH, p. 155.

7.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Al-Ṣarkhah fī Wajh al-Mustakbirīn (The Cry in the Face of the Arrogant) - A collection of speeches on this occasion, The Annual Anniversary of the Cry, 1438 AH - 2017 CE, p. 96.

8.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: At the festival commemorating the Martyr Leaders' Anniversary held by Hezbollah in the towns of Nabi Sheet, Jibshit, and Tyre Diba, 16/2/2019 CE. www.democraticac.de

9.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: At the celebration of International Quds Day in the Southern Suburb, 23/6/2017 CE. www.democraticac.de

10.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Istishʿār al-Raqābah al-Ilāhiyyah (Sensing Divine Oversight), Lecture on Sensing Divine Oversight, 14/Ramadan/1438 AH, p. 35.

11.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Eleventh Lecture, Basic Rules for Building an Economic System and Correcting the Vision for the Material Aspect, 1440 AH, p. 159.

12.Dr. Faḍl Ḥasan ʿAbbās: Al-Balāghah Funūnihā wa Afnānuhā (ʿIlm al-Maʿānī) (Rhetoric: Its Arts and Branches (The Science of Semantics)), Dār al-Furqān, Irbid, 4th ed., 1417 AH - 1997 CE, p. 147.

13.Ibid., p. 147.

14.Op. cit., p. 148.

15.Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī: Sharḥ ʿUqūd al-Jumān fī al-Maʿānī wa al-Bayān (Commentary on the Pearl Necklaces in Semantics and Elocution). Edited by Dr. Ibrāhīm Muḥammad al-Ḥamdānī and Dr. Amīn Luqmān al-Ḥabbār, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 2011 CE, p. 145.

16.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: In the Festival of the Time of Victory (Zaman al-Naṣr), in his speech on the developments of the Arsal Outskirts Battle, 26/7/2017 CE. www.democraticac.de

17.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: In the Festival of the Time of Victory (Zaman al-Naṣr) on the eleventh anniversary of the August Victory in Sahl al-Khiam, 13/8/2017 CE. www.democraticac.de

18.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Second Lecture, God's Guidance is the Most Important Thing We Need in Life, 1441 AH, p. 29.

19.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures) / The Fifth Lecture, In the Shadows of Sūrat al-Raḥmān - A Reminder of God's Blessings upon Man, p. 74.

20.Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī: Sharḥ ʿUqūd al-Jumān fī al-Maʿānī wa al-Bayān, op. cit., p. 147.

21.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: At the Martyr's Day Festival, 11/11/2021 CE. www.democraticac.de

22.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: His speech on the revival of the Third Night of Qadr, 2018 CE. www.democraticac.de

23.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Second Lecture, The Relationship between Fasting and the Holy Quran in Achieving Piety, p. 28.

24.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Fifth Lecture, In the Shadows of Sūrat al-Raḥmān - A Reminder of God's Blessings upon Man, 1442 AH, p. 72.

25.Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī: Sharḥ ʿUqūd al-Jumān fī al-Maʿānī wa al-Bayān, op. cit., pp. 132-133.

26.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: An interview with him on 30/9/2019 CE. www.democraticac.de

27.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: At the electoral festival held by Hezbollah in the cities of Tyre and Nabatieh, 9/5/2022 CE. www.democraticac.de

28.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Second Lecture, God's Guidance is the Most Important Thing We Need in Life, 1441 AH, p. 22.

29.AL-Sayyed\ Abdul-Malik bin Badr al-Dīn al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Eleventh Lecture, The Quran: The Pure Source for Achieving Piety, 12/Ramadan/1439 AH, p. 207.

30.Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī: Sharḥ ʿUqūd al-Jumān fī al-Maʿānī wa al-Bayān, op. cit., p. 191.

31.Ṣāliḥ bin ʿAbdullāh Ibrāhīm al-ʿUthaym: Shiʿr Ibrāhīm Miftāḥ – Dirāyah Uslūbiyyah (The Poetry of Ibrāhīm Miftāḥ – A Stylistic Study), Master's Thesis, College of Arabic Language and Social Studies, Qassim University, Saudi Arabia, Department of Arabic Language and Literature, p. 139.

32.ʿAbd al-Qāhir al-Jurjānī: Asrār al-Balāghah (The Secrets of Rhetoric). Explained and verified by Dr. Muḥammad ʿAbd al-Munʿim Khafājī and Dr. Muḥammad ʿAzīz Sharaf, Dār al-Jīl, Beirut, 1st ed., n.d., pp. 118-119.

33.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: At the Grand Victory Festival - Victory and Dignity (Naṣr wa Karāmah) - held to commemorate the Divine Victory in 2006 CE, 16/8/2019 CE. www.democraticac.de

34.Ibid.

35.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Al-Islām fī Maʿālimih al-Asāsiyyah Bayn al-Hijrah al-Nabawiyyah wa al-Nahḍah al-Ḥusayniyyah (Islam in its Basic Features between the Prophetic Migration and the Husayni Renaissance), The First Lecture, 1 Muḥarram 1440 AH, p. 19.

36.Ibid., The Sixth Lecture, 6/Muḥarram/1440 AH, p. 100.

37.Ahmad Al-Hashimi: Jawāhir al-Balāghah fī al-Maʿānī wa al-Bayān wa al-Badīʿ, op. cit., p. 331.

38.Ibid., p. 332.

39.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: On Monday, 28/8/2017 CE. www.democraticac.de

40.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: On the night of the Tenth of Muḥarram, 19/9/2018 CE. www.democraticac.de

41.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Second Lecture, God's Guidance is the Most Important Thing We Need in Life, 1441 AH, p. 23.

42.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Third Lecture, The Greatness of the Quran and How Our Relationship with It Should Be, 1442 AH, p. 43.

43.Badr al-Dīn al-Zarkashī: Al-Burhān fī ʿUlūm al-Qurʾān (The Proof in the Sciences of the Quran). Edited by Ibrāhīm Muḥammad Abū al-Faṣl, Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Sidon, Beirut, n.d., 2/301.

44.ʿAbd al-Qāhir al-Jurjānī: Dalāʾil al-Iʿjāz (The Signs of Inimitability). Edited by Maḥmūd Muḥammad Shākir, Maktabat al-Khānjī - Cairo, 5th ed., 2004 CE, p. 74.

45.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: On the Third Night of Ashura Nights, 2/9/2019 CE. www.democraticac.de

46.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: At the electoral festival held by Hezbollah in the cities of Tyre and Nabatieh, 9/5/2022 CE. www.democraticac.de

47.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Al-Islām fī Maʿālimih al-Asāsiyyah Bayn al-Hijrah al-Nabawiyyah wa al-Nahḍah al-Ḥusayniyyah (Islam in its Basic Features between the Prophetic Migration and the Husayni Renaissance), The Fourth Lecture, 4 Muḥarram, 1440 AH, p. 53.

48.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Twenty-Sixth Lecture, With the Ten Commandments from Sūrat al-Anʿām (15) - Justice in Speech and Fulfillment of the Covenant, 1442 AH, p. 448.

49.Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī: Sharḥ ʿUqūd al-Jumān fī al-Maʿānī wa al-Bayān, op. cit., p. 241.

50.Ahmad Al-Hashimi: Jawāhir al-Balāghah fī al-Maʿānī wa al-Bayān wa al-Badīʿ, p. 432.

51.Aḥmad Zakī Ṣafwat: Ḥijājiyyat al-Badīʿ fī Kitāb: (Jamharat Khuṭab al-ʿArab fī ʿUṣūr al-ʿArabiyyah al-Zāhirah) (The Argumentative Nature of Al-Badīʿ in the Book: (The Collection of Arab Speeches in the Flourishing Arabic Eras)), Department of Arabic Language, College of Arabic Language and Social Studies, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia, Vol. 20/Issue 11/2025 CE, p. 58.

52.Ibid., p. 59.

53.Dr. Muḥammad al-ʿUmarī: Fī Balāghat al-Khiṭāb al-Iqnāʿī, op. cit., p. 113.

54.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: In a speech delivered via screen regarding the developments of the Arsal Outskirts Battle, 26/7/2017 CE. www.democraticac.de

55.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: At the Wounded Day Celebration, 10/4/2019 CE. www.democraticac.de

56.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Fourth Lecture, Satan the Symbol of Evil... The Story and Lessons (1), 6 Ramadan 1438 AH, p. 58.

57.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Eighth Lecture, Supplication (Al-Duʿāʾ)... Its Importance... Reasons for Answer and Obstacles, 1443 AH, p. 153.

58.Khālid Kāẓim Ḥumaydī al-Ḥamdāwī: Asālīb al-Badīʿ fī Nahj al-Balāghah – Dirāsah fī al-Waẓāʾif al-Dalāliyyah wa al-Jamāliyyah (The Styles of Al-Badīʿ in Nahj al-Balāghah - A Study of Semantic and Aesthetic Functions), PhD Thesis in Philosophy of Arabic Language and Literature, 1432 AH - 2011 CE, p. 67.

59.Al-Khaṭīb al-Qazwīnī: Al-Īḍāḥ fī ʿUlūm al-Balāghah (Clarification in the Sciences of Rhetoric). Edited by Dr. Muḥammad ʿAbd al-Munʿim Khafājī, Dār al-Kitāb al-Lubnānī, Lebanon, 3rd ed., 1971 CE, 6/90.

60.Aḥmad Maṭlūb: Al-Balāghah wa al-Taṭbīq (Rhetoric and Application). Maṭābiʿ Dār (al-Ḥikmah), Baghdad, 3rd ed., 1990 CE, p. 45.

61.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: At the Festival of the Masters of Victory, the Martyr Leaders, Thursday, 16/2/2017 CE. www.democraticac.de

62.AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: At the conclusion of the major mass demonstrations organized by Hezbollah in the Southern Suburb in solidarity with Jerusalem and in rejection of the American decision, 11/12/2017 CE. www.democraticac.de

63.AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Twenty-Eighth Lecture, The Day of Criterion (Yawm al-Furqān) (10) - The Inevitability of Conflict with the Forces of Evil and Misguidance, 1441 AH, p. 464.

64. AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Ninth Lecture, Hypocrisy (Al-Nifāq) and its Danger to the Individual and the Nation (1), 25 Ramadan 1438 AH, p. 166.

65. Ahmad Al-Hashimi: Jawāhir al-Balāghah fī al-Maʿānī wa al-Bayān wa al-Badīʿ, op. cit., p. 391.

66.Amnūr Amūd: Ḥijājiyyat al-Ṭibāq fī Khuṭab al-Jumʿah Dirāsah Tadāwuliyyah fī Namādhij Mukhtārah (The Argumentative Nature of Antithesis (Al-Ṭibāq) in Friday Sermons: A Pragmatic Study of Selected Models), Master's Thesis in Language and Arabic Literature, Applied Linguistics Specialization, University Center ʿAbd al-Ḥafīẓ Bū Ṣūf Mīlah, Algeria, 2003 CE/2024 CE, p. 63.

67. Ibid., p. 66.

68. AL-Sayyed\ Hassan Nasrallah: On the Third Night of Ashura Nights, 2/9/2019 CE. www.democraticac.de

69. Sayyed\ Hassan Nasrallah: At the Festival of the Time of Victory (Zaman al-Naṣr) held by Hezbollah on the occasion of the eleventh anniversary of the August Victory in Sahl al-Khiam, 13/8/2017 CE. www.democraticac.de

70. AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Fourth Lecture, Sensing the Connection between the First and Other Life and its Role in Righteousness, 1442 AH, p. 50.

71. AL-Sayyed\ Abdul-Malik al-Houthi: Silsilat al-Muḥāḍarāt al-Ramaḍāniyyah (The Series of Ramadan Lectures), The Fifth Lecture, In the Shadows of Sūrat al-Raḥmān - A Reminder of God's Blessings upon Man, 1442 AH, p. 70.

72. Ibid., p. 70.